

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مسروق B أنه قرأ هذه الآية أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقبها .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله من المحضرين قال : أهل النار أحضروها .

وأخرج البخاري في تاريخه عن عطاء بن السائب قال : كان ميمون بن مهران إذا قدم ينزل على سالم البراد فقدم قدمة فلم يلقيه فقالت له امرأته : ان أخاك قرأ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقبه كمن متعناه قالت : فشغل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود B قال : من استطاع منكم ان يضع كنزاه حيث لا يأكله السوس فليفعل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب B قال : مكتوب في التوراة .

ابن آدم ضع كنزك عندي فلا غرق ولا حرق أدفعه اليك افقر ما تكون اليه يوم القيامة .
وأخرج مسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة B ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " يقول الله يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول : رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : أما علمت ان عبيد فلانا مرض فلم تعده أما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ويقول : يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول : أي رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ فيقول تبارك وتعالى : اما علمت ان عبيد فلانا استسقاك فلم تسقه أما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي .

قال : ويقول : يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني : فيقول : أي رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : أما علمت ان عبيد فلانا استطعمك فلم تطعمه أما انك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي " .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن عبد الله بن عبيد بن عمير B قال : " يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا وأعطش ما كانوا وأعزى ما كانوا فمن أطعم الله D أطعمه الله ومن كسا الله D كساه الله ومن سقى الله D سقاه الله ومن كان في رضا الله كان الله على رضاه أقدر " .